

الباب الثاني

النظريات

أ. تعليم اللغة العربية

1. تعريف تعليم اللغة العربية

اللغة هي أداة كثير يفهم كنظام الصوت، على الرغم أن هناك في شكل رموز كتابية (لغة الكتابة) ومع ذلك، تتم كتابة الرمز في أساس يبقى ومزا للأصوات أو الأصوات (fonem). يتم تنظيم الأصوات وفقا لهذا النظام لنقل المعنى.¹

تعليم اللغة الأجنبية هي عملية مركبة الظاهرة المتنوعة المعقدة وإن لم أعجب فيه معنا مختلفة لكل الشخص. تدريس اللغة العربية ليست مشكلة سهلة، لأنها يورط على كثير المتغيرات التي مركبة جدا. وهذه المتغيرات ستكون للمشاكل عندما لم ينفذ بطيب.²

يتم تعليم اللغة العربية موضوع واحد من المبتدئين الى الجامعة في إندونيسيا. تعليم اللغة الأجنبية الأولى الى أن يلم بها طلاب إندونيسيا. بدأ من

¹ Anin Nurhayati, *Diktat: Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: Tp, 2006), h. 1

² Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab..* (Malang: UIN-Malang Press (Anggota IKAPI), 2009, h. 17

عام 1994 للمدرس الابتدائية وأهمية أغراض تعليم اللغة العربية يتم تعليم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية حيث المحتوى المحلي. تشير التقديرات الى أن تعليم لغة أجنبية أفضل تبدأ من سن مبكرة، في هذه الحالة هي مدرسة في مدرسة إبتدائية في وقت مبكر رسمية. المناهج الدراسية على أساس، والموضوعات المحتوى المحلي هي مسألة موضوعات معينة التي تعتبر هامة لأن يلم بها طلاب من منطقة تحدها الحياة الاجتماعية في حياتهم.³

2. أهداف تعليم اللغة العربية

وبناء على هذه العملية، تعليم اللغة كأداة يجب التمييز بوضوح من خلال تعلم اللغة كهدف. على سبيل المثال، يتم وضع تعليم اللغة الإنجليزية في جميع أنحاء الجامعة الإسلامية كأداة لفهم مكتوبة العلوم الدينية باللغة الإنجليزية، باستثناء STAIN جزء التعلم، IAIN ، و UIN.⁴

وخير معلمي اللغة العربية يعرفون بالتأكيد عن متأكدة من الأهداف المراد تحقيقها من خلال تدريس اللغة نفسها. أنه يجب أن نعرف أيضا ما يتم تدريسه لتحقيق تلك الأهداف، وكيف أنه يحمل مواد أمام الفئة حيث أن هذه الأهداف يمكن تحقيقها في فترة زمنية محددة سلفا في المناهج الدراسية، و عن

³مصطفى السعدي، الددخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنوية، (القارة: منشأة المعارف، 2000م)، ص. 11

⁴ Izzan, *Metodologi Pembelajaran....*, h. 75

معرفة على أي حال عندما كان يدرس كل مرحلة منه. وبعبارة أخرى، ينبغي أن يسبق غرض تعلم اللغة العربية من خلال تحديد المواد التي سيتم تدريسها، وكذلك النظم والأساليب المستخدمة في تقديم المواد التعليمية.⁵

ب. طريقة في تعليم اللغة العربية

1. مفهوم طريقة في تعليم اللغة العربية

الطريقة هي خطة شاملة التعامل بالتقديم المادة اللغة المنتظمة، وليس هناك جزء واحد الذي يتخالف بالأخرى وجميع تستند على المنهج الذي اختاره. الطابعة الإجرائيات.⁶ وأوضح في القاموس (KBBI) أن الطريقة هي طريقة لعمل لدي النظام لتسهيل التنفيذ النشاط من أجل الأهداف المحدود. الطريقة أكثر إجرائية وتنظيمية لأن هدفها لتسهيل العمل على وظيفة.⁷

الطريقة اشتقاقية هو والطريقة والكيفية والنظام والمذهب والوجهة والحال والدأوى للتظلل والشخص الكريم والخدوش (خط على شيء). أما تعريف الطريقة على المصطلحات هي الصناعة المعلم في تقديم المادة حين العملية التعليم.⁸

⁵ Ibid., h. 76

⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), 2010, h. 19

⁷ Iskandarwassid dan Sunendar, *Strategi Pembelajaran.....*, h. 56

⁸ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), h. 80.

تعريف الطريقة التعليم لكيفية التي تستخدمها المعلم بأن تقام فعّالها وهي أداة لوصول الغلية التعليم. والطريقة التعليم هي أكثر الإجرائية، التي تتضمن مرحلة معينة.⁹ طريقة التعليم هي على مستوى التخطيط هذا البرنامج الشامل الذي يتعلّق بمتينة للخطوات الإيصال المادة إجرائية، غير متخالفة وألا يتعارض باملنهج.¹⁰ وبعبارة الأخرى، فإن الطريقة هي الخطوات المشتركة عن النظريات التي تتكوّن على المنهج المعينة.¹¹

2. أنواع طريقة تعليم اللغة العربية

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريق بعض المختصين. فابرزوا مزايا طريقة ما وغيوب الطرق الأخرى. وسنعتي فيما يلي وصف موجز لكل الطريق:

أ. طريقة القواعد والترجمة

لهذه طريقة عدة أسماء الأخرى. فيدعها بعض " الطريقة القديمة".¹² تعتمد الطريقة على تدريب الدارسين على قراءة النصوص وترجماتها. وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئاً مهما ورئيساً. ولقد اتسمت

⁹Hamzah B. Uno & Nurdi Muhamad, *Belajar dengan pendekatan PAILKEM: Pembelajaran aktif, inovatif, lingkungan, kreatif, efektif, menarik*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2012), h. 7

¹⁰ Arsyad, *Bahasa Arab*, ... h.19

¹¹ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran ...*, h. 168

¹² محمد علي الخولي ، اساليب تدريس اللغة العربية ، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. 21.

الكتب التي اتبعت هذه الطريقة بالتركيز على تفاصيل قواعد اللغة التي وضعت وصنفت وشكلت على أساس التصنيف التقليدي لقواعد اللغة اللاتينية والإغريقية اللتين نشأت هذه الطريقة في أحضانهما، كما امتلأت هذه الكتب بالتدريبات التحريرية خاصة بتدريبات الترجمة، وبقوائم المفردات الموضوعية في لغتين، كما ازدحمت بالنصوص المستخلصة من مؤلفات كبار الكتاب، والتي تم اختيارها على أساس ما تتضمنه مما يجب اللغة للدارسين.¹³ متعلم اللغة تشجيع مع هذه الطريقة بغفظ النصوص الكلاسيكية في اللغة الأجنبية مع ترجمتها، وخاصة نصوص على قيمة الأدب العالية.¹⁴ ومن أهم ملامح هذه الطريقة هي ما يلي:

- (1) تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
- (2) تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة الرئيسية لتعليم اللغة المنشودة وبعبارة أخرى.
- (3) تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسية في التدريس. تهتم هذه

¹³ كامل الناقبة و أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية....، ص. 70

¹⁴ Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran.....*, h. 31

(4) الطريقة بأحكام النحوية، أي التعليمات، وسيلة التعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.

(5) كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

ولقد واجهت طريقة القواعد والترجمة عدة انتقادات، من بينها ما يلي:

(1) تحمل هذه الطريقة مهارة الكلام التي هي مهارة رئيسية ينبغي عدم إهمالها.

(2) تكثر هذه الطريقة من استخدام اللغة الأم كثيرا مما يجعل اللغة المنشودة قليلة الاستعمال في دروس اللغة، فلا تتاح للمتعلمين فرصة كافية للتمرن على اللغة المنشودة.

(3) تهتم هذه الطريقة بالتعليم على اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. فالتحليل النحوي والأحكام النحوية تدخل ضمن التحليل العلمي للغة، وليس ضمن إتقان اللغة كمهارة.

ولكن هذه الانتقادات ليست انية .فإن مؤيدي طريقة القواعد

والترجمة لديهم ردود أيضا على معارضي طريقتهم.¹⁵

ب. طريقة المباشرة

تطوير هذه الطريقة على أساس افتراض ان عملية تعليم اللغة

الثانية أو اللغة الأجنبية سواء بتعلم اللغة الأم، أي باستخدام لغة المباشرة

ومكثفة في الاتصال، ومع الإستماع والتكلم، أما الإنشاء والقراءة تطويرهما في

الوقت المستقبل.¹⁶

أول الطريقة التي تدفع الأستاذ لتعليم اللغة الأجنبية إلى الطلاب

بالأسلوب. تعليم هذه الطريقة القواعد وابلأستفراء، وليست فيها شرح

القواعد اللغة التي تعبير تقدم في تعليم اللغة .رداعلى قواعد وترجمة، ظهرت

الطريقة المباشرة التي تمتاز بما يلي:

(1) تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة

والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل اساسي.

(2) تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعترضها

عديمة الجدوي، بل شديدة الضررعلى تعليم اللغة المنشودة وقلمها.

¹⁵علي الحولي ، اسالب تدري.....، ص. 21

¹⁶ Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran.....*, h. 35

(3) بوجود هذه الطريقة فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.

(4) تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه . كما

يستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي يستخدم فيه . ولهذا

سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.

(5) لا يستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن المؤيدي هذه الطريقة

يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.

(6) يستخدم هذه الطريقة أسلوب " التقليد والحفظ " حيث يستظهر الطلاب

جملا باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على اتقان اللغة

المنشودة.¹⁷

وقد استهدفت هذه الطريقة أن يوصل المتعلم في أقصر وقت الى

التفكير باللغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة و من إلى اللغة القومية

وذلك عن طريق تعليم اللغة في موافق محسوسة لها معنى وبحيث يربط بين

الرمز اللغوي ومحتواه مباشرة دون وساطة من لغة القومية . وأكّد وعاءة

¹⁷علي الخولي ، اسالب تدريي.....، ص. 22

هذه الطريقة على ضرورة تحدث المدرس بها منذ أول لحظة في الدرس.

والتركيز على التدريب المتعلمين على نطقها واستخدامها.¹⁸

ج. طريقة القراءة

استخدم الطريقة المباشرة لتعمل في المدرسة مدرسة الثانوية في

البلاد أوربا. إحدى فضل الإجابة هي تؤكد كثير الإخبار علمية.¹⁹ فلذا،

جوليمان (Coleman) وغيره في شكواخم العلمى المكتوب في سنة 1929

يرشدون إلى استعمال طريقة مع تعيين غرض واحد أكثر ملموسا ومحتاجا

عند المتعلمين، ألا وهي مهارة القراءة . وطريقة القراءة مستخدمة في

المدرسة الثانوية والجامعات في جميع أمريكا والدول الأوربية . الطريقة لا

تقتصر أنشطة التعليم على التدريب في القراءة فقط ولكن تشتمل الكتابة

والكلام لو كانت مدتهم محدودة.

وتطور هذه الطريقة اعتقادا بأن تعليم اللغة لا يستطيع حصول

الأغراض المتعددة وأن مهارة القراءة هي مهارة أكثرها ملموسة نظرا إلى ما

يحتاجه تلاميذ اللغة الأجنبية .ونوع طريقة القراءة الأكثر شهرة في الأوربا

والشرق الأوسط هو نوع ميكال ويس (Michael West) . وكتاب الإنجليزية

¹⁸صلاح الدين عبد ايد العريبي , تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة لبنان، 1981، ص.41

¹⁹ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran ...*, h. 192

الذي يطوره ويس (West) قد ستعمل على وجه واسع في مصر والكتاب الأساسي هو " مطالعة " بزيادة الكتاب الإضافية التي تتكون من: (1) كتاب الأعمال، فيه جدول من الأسئلة التي تتعلق بضمون القراءة و جدول المفردات ومعانيها، (2) كتاب التدريبات على الإنشاء، (3) وكتاب التدريبات على، (4) كتاب القراءة المكثفة. وكتاب دروس اللغة العربية الذي اتخذ نوع ميكال ويس قد وضع واستعمل كثير في مصر، وبلاد العرب والاسلام.²⁰

هناك خصائص كثيرة لطريقة القراءة وهي ما يلي:²¹

- (1) إن الغرض الأماني من هذه الطريقة هو نيل مهارة القراءة، أى قدرة التلاميذ على فهم النصوص العلمية لأجل استيقاء دراستهم.
- (2) وموادها الدراسية على صورة القراءة مع عطاء دفتر المفردات(القراءة الموسعة)، وكتاب التدريب على الإنشاء، والمحادثة.
- (3) ويرتكز نشاط التعليم في فهم محتويات القراءة وسبقة التعرف بالمفردات الاساسية ومعانيها ثم المناقشة عن مضمون القراءة بدساعده المدرس .

²⁰ Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran.....*, h. 41

²¹ *Ibid.*, h. 41-42

وفهم القراءة بوسيلة عملية التحليل وليس بوسيلة ترجمتها حرفيا ولو

يجوز استعمال لغة الأم عند مناقشة مضمون النص.

(4) تفضل الطريقة قراءة الصامتة على قراءة جهرية.

(5) بيان القواعد على قدر حاجة أي حتى لا يقضي زمنا طويلا.

د. طريقة السمعية الشفوية

يوصف العصر الذي نعيشه الآن بأنه عصر الاتصال، فقد أخت

عملية الاتصال بين الدول تزداد، وانتشرت برامج الإذاعة والتلفزيون عن

طريقة الأقمار الصناعية، ونما حجم التجارة، واتسعت المشروعات والمعونات

الفنية، وكثرت عمليات التبادل الثقافي والتعليمي بين الدول مما أدى الى

زيادة اهتمام الناس بتعليم لغات أخرى غير لغاتهم الوطنية، وتركز هذا

الاهتمام على فهم اللغة والتكلم بها، مما انعكس على الطرق التي يتعلم بها

الناس قراءة اللغة الأجنبية بطلاقة والكتابة بدقة.²²

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية وللطريقة المباشرة

معا. وللطريقة السمعية الشفوية مسميات أخرى مثل " الطريقة الشفوية " و

" الطريقة اللغوية ". وكان اسمها أول ما ظهرت " أسلوب الجيش " لأ ا

²² كامل الناقعة و أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية....، ص. 80

استخدمت أول ما استخدمت في تعليم العسكريين الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية. ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة مايلي:

- (1) اللغات أساس الكلام
- (2) يجب ان يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تستسل معين هو استماع، ثم الكلام، ثم الكتابة.
- (3) طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتسابا الطفل للغة الأم.
- (4) أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق الممران على القوالب.
- (5) ان المتعلم بحاجة إلى تعليم اللغة الأجنبية وليس إلى تعليم عنها.
- (6) كل اللغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.
- (7) الترجمة تضر تعليم اللغة الاجنبية، ولا داعي لاستخدامها.
- (8) أفضل مدرس للغة الاجنبية هو الناطق الأصل المدرب.²³

²³علي الخولي ، اسالب تدري...، ص. 23

هـ. طريقة الإنتقائية

يحتوي كل أسلوب على جوانب في شروط لمواطن المزايا والضعف في كل. من ناحية أخرى، تواجه تدريس اللغة الأجنبية التأكيد الظروف الموضوعية المختلفة من العلاقات المتبادلة بين ستو والبلد الآخر. جاء على أساس حقيقة الطريقة الإنتقائية الذي يتضمن معنى الانتخبات ويسمى بينجابوبقان في إنتقئية العربية والأسلوب²⁴.

وتبنى هذه الطريقة على الافتراضات أن:²⁵

- (1) لا توجد طريقة مثالية أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب.
- (2) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
- (3) من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر.
- (4) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج التدريس.

²⁴ Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran.....*, h. 71

²⁵ *Ibid.*, h. 71-72

(5) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

(6) على المعلم أن يشعر أنه حرّ في استخدام الأساليب التي تناسب حوائج طلابه .

وتدرس هذه الطريقة للمدرسة التي تهدف إلى تعليم اللغة الأجنبية . وكانت موادها الدراسية تتكون غالبا من القراءة التي تتقطع من أجزاء قصيرة حيث طل جزء سبقة الجدوال الكليمات التي تدرس معانها بوسيلة سياق الجميل عن طريقة ترجمها أو بواسطة.²⁶

ورأى وامونا في كتابة نقل من كتاب تيار يوسف وسيقول أنوار

يشرح ستة طريقة تدريس اللغة العربية وهي:²⁷

(1) طريقة المحادثة

كيفية تقديم مواد تعليم اللغة العربية من خلال المحادثة، يمكن للمحادثة تجري بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب والطلاب، مع الاستمرار في زيادة المفردات كثيرا.

²⁶علي الخولي ، اسالب تدري...، ص. 42

²⁷ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Jogjakarta: Teras, 2011), h. 65- 76

(2) طريقة المطالعة

كيفية تقديم الدرس من خلال قراءة إما للقراءة بصوت عال

أو القراءة الصامتة.

(3) طريقة الإملاء

وفي هذه الحالة يقرأ المعلم الدرس ثم يأمر الطلاب يكتب في

كرستهم.

(4) طريقة الإنشاء

كيفية تقديم المواد التعليمية من خلال وجود الطلبة يؤلف في

اللغة العربية المتعبير عن قلوب وعقول تجربتها.

(5) طريقة المحافظة

طريقة وسيلة لتقديم المواد لحفظ اللغة العربية من خلال

وجود الطلاب يحفظون الجمل في شكل السرد والسعر، وكلمات من

الحكمة أن يأسر، وتركز هذه الطريقة على اكتساب المفردات وزيادة

المفردات.

(6) طريقة القواعد

طريقة لتقديم المواد العربية التي تحدد بناء الجملة أو وظيفة

موقف الكلمات في الجملة.

ج. مفهوم طريقة المحادثة

1. تعريف طريقة المحادثة

طريقة المحادثة هي تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة الإنجليزية، اللغة

العربية، أو لغات أخرى عن طريق دعوة المتعلمين مباشرة للتحدث بكفاءة في

اللغة الأجنبية التي يتم تدريسها.²⁸ المحادثة هو نموذج واحد ممارسة التدريس من

مهارات التحدث. الكفاءة ذاته أن تفسر قدرة المتعلم على استخدام اللغة

باعتبارها أهداف واقعية.²⁹

والمحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام

عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط الصغار والكبار، وتعد

الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. فإذا أضفنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة

من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة

فلا بد أن يتعلم الطالب أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة،

²⁸ M. Abdullah Charis, *Cara Mudah Berbicara Bahasa Arab Sebuah Pendekatan Belajar dan Pembelajaran Komunikatif*, (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2014), h. 33

²⁹ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Remidi Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990), h. 136

وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.³⁰

2. أهداف تعليم المحادثة

والهدف في العملية التعليمية هو الشيء الخاص الذي لا بد للأستاذ أن يهتم به قبل أن يعين كل الأشياء التي هي متعلقة بتناول النجاح في تعلم الطلاب. ولهذا ينبغي له أن يصاوغه ويلاقه بالمادة والعناصر التعليمية الأخرى التي هي متحدة تساعدهم في التعلم. وبالمثل مع التعلم المحادثة، اهدف هو الشيء الوحيد الذي رأس الأولويات التي يجب تحقيقها. عموما أهداف التمرين للمبتدئين والمستوى المتوسط للطلاب للتواصل في فظية بسيطة باللغة العربية.³¹

حيث أن الهدف من التدريس وفقا للبروفيسور محمود يونس هي:

- (1) تعريف الطلاب جيدة في التحدث باللغة العربية بطلاقة.
- (2) تدريب الطلاب لكي ماهر في شرح أي شيء يأتي من قلبه وما التقاطها بواسطة الحواس الخمس مع الكلمات الصحيحة ومرتبة وفقا لذلك.

³⁰ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٤٧

³¹ Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran.....*, h. 114

(3) تدريب الطلاب من أجل أن تكون قادرة على تشكيل الرأي الصحيح وشرح بكلمات مشرقة ولم يتردد.

(4) تدريب الطلاب بحيث استخدام ذكي للكلمات وبناء النحوية وذكي الخمد كل كلمة في المكان.³²

3. خطوات تقديم طريقة تعليم المحادثة

وهذه هي خطوات تقديم تعليم المحادثة و بجانب ذلك يستطيع المعلم

ان يستخدم الطريقة الاخرى التي هي متعلقة بحال المدرسة .وأما قال أحمد عزان عن خطوات تقديم طريقة تعليم المحادثة هي:

(1) ان يستعدّ مادة المحادثة استعدادا كاملا ويعين موضوعها المبلوغ الى التلاميذ

(2) الإهتمام بمناسب المادة على ترقية التلاميذ وقدرته يعنى يستطيع المعلم ان يبدأ تعليمه بتعريف الأسماء السهلة حتى الجملة المفيدة

(3) استخدام الوسيلة الإضاحة الموجودة في الفصل للمحادثة حين جرى التعليم

(4) ان يوضّح المعلم الكلمات الموجودة في المحادثة ويكتبها على السبورة ثم يأمرهم ان يمثلوها امام الفصل

³² Mahmud Yunus, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Hidayakarya Agung, 1983), h. 63

(5) وحينما انتهت المحادثة والمعلم يفتح الإجتماع الحواري ان يجاوروا عما في

المحادثة

(6) ان يتكلم المعلم باللغة العربية في الفصل دائما

(7) ان اراد المعلم ان يستمر المحادثة في الحصة التالية فيحدد المادة المبالغة الى

التلاميذ كي يستطيعوا ان يستعدواها استعدادا تاما

(8) ينبغي للاستاذ ان يعطيهم الحث والشجاعة في اختتام الدرس كي يتعلموا

بالجد. 33

المعلم المحادثة يجب الالتفات إلى الأمور التالية:

(1) استخدام عبارات التمهيدية، مثل تحيات، الوداع، ونرحب وتعارف مثل

السلام عليكم ، صباح الخير

(2) يجب على المعلم لتحفيز الطلاب وتطوير مهارات التحدث، مثل إضافتها

انتباه تعلم اللغات الأجنبية

(3) دور المعلم هو كبير جدا في هذه الحالة، لأنه عنيد في تصحيح نقاط الضعف

والأخطاء من الطلاب، لأي معلم آخر من إصدار الثناء وتصحيح الأخطاء

بطريقة جيدة

(4) المعلم ينبغي الالتفات الى العلاقات مع الطلاب الآخرين من حيث تشجيعها

على مهارات التحدث

(5) التحدث باللغة التي فصيح فُدَّام للطلاب

(6) يجب على الطالب الإجابة في جمل كاملة

(7) إعطاء ظهر قلب، وفقا للذكاء الطلاب

(8) تكرار السؤال مع مجموعة من الأسئلة والأجوبة المتنوعة يجب أن يكون وفقا

لهذا السؤال

(9) الأسئلة التي يجب أن تكون وفقا للمعرفة الطلاب

(10) يتعين على المعلمين تعطي الكلمات الجديدة التي تناسب معرفة

الطلاب.³⁴

د. تعليم مهارة الكلام

1. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو:

المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنو بألفظ، يقال في نفسي كلام، وفي

³⁴ Dedeng Rosyidin, *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Pimpinan Pusat Persatuan Islam Bidang Tarbiyah, 2007), h. 3

اصطلاحى النحاة : الجملة المركبة المفيدة نحو : جاء الشتاء.³⁵ أما التعريف
 الاصطلاحى للكلام فهو : ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في
 نفسه من : هاجه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما
 يزخر به عقله من : رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو
 ذلك، في طلاقة وانسياب ، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.³⁶

ويمكن تعريف الكلام بأنه : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به
 عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.
 وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع
 لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.³⁷

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير
 عن أفكارك في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو المشاعر للشريك المحادثة .بمعنى
 أوسع، والكلم هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن يسمع ورأيت أن
 يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار

³⁵ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (القاهرة دارالدسلم للنشر والوزيع، 1990 هـ)،

³⁶ محمد صالح الدين علي مجاور، تدريس اللغوية العربية للمرحلة الابتدائية، (الكويت : دار القلم، 1980)، ص.

³⁷ محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها.....، ص. 87

من أجل تلبية احتياجاتهم. الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين اللغة طوال المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسه شفهيًا . في هذا المعنى الكلام هو جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية . كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، والقدرة كلام طوال التمكن من بعض جوان وقواعد استخدام اللغة.³⁸

تعلم اللغة العربية مهارات التحدث بشكل خاص تتأثر بشدة الأحداث في البيئة التي ستوفر تجربة معينة له. فضلا عن معالجة أن أصبح حافظا للطلاب للتحدث بشكل نشط . الطلبة بحاجة إلى التحفيز أو الحوافز التي يمكن أن تعزز استجابة معينة . هذا وفقا للمدرسة السلوكية . في سياق حديثه عن أهمية المحتوى مهارات التعلم والمعنى في إيصال الرسالة لفظيا، بطرق وأشكال مختلفة يمكن استخدامها . وفقا لمستوى إتقان المهارات اللغوية يمتلك بالفعل من قبل الطلاب. ويمكن أن تشمل شكل التدريس من التحدث أمام النشاط استخدام اللغة عن طريق الفم مع مستويات مختلفة من الصعوبة . وينبغي أيضا أن تنعكس في تنظيم تعليم اللغة.³⁹

³⁸ Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran.....*, h. 65

³⁹ *Ibid.*, h. 13

2. أهمية مهارة الكلام

عُتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. وهو ترجم اللسان عما تعلمو الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. وهو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت الدشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على الدعث من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.⁴⁰

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الدمارسة اللغوية واستخداماتها.⁴¹

⁴⁰ ابراهيم محمد عطا، طريق تدريس اللغة العربية و التَّبوية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة الدصرى)، ص. 105

⁴¹ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، 1991)، ص. 107

3. أهداف مهارة الكلام

من أهم ما نهدف إليه من تعليم الدهارة الكلام مايلي :⁴²

- (1) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل الدعائي.
 - (2) تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
 - (3) تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
 - (4) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
 - (5) التغليب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالحجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- أن هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن ان نعرض لأهمها فيما يلي:

- (1) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي انواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- (2) أن ينطق الأصوات الدتجاورة والمتشابة.
- (3) أن يدرك الفرق في النطق بث الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

⁴² نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق : 2011)، ص. 53

- (4) أن يعبر عن افكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.
- (5) أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- (6) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (7) أن يكتس ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- (8) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عملوه، وأن يكتس بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- (9) ان يعبر عن نفسه تعبير واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- (10) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.⁴³

⁴³ كامل الناقة و أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية...، ص. 130

4. خطوات في تعليم مهارة الكلام

وأما قال أحمد عزّان في كتابه يعنى موضوعه "طرق تعليم اللغة العربية"،

خطوات في تعليم مهارة الكلام مع طريقة المحادثة، كما يلي :

- (1) أن يستعدّ مادة المحادثة استعدادا كاملا ويعين موضوعها المبلوغ إلى التلاميذ،
- (2) الإهتمام بمناسب المادة على ترقية التلاميذ وقدرته يعنى يستطيع المعلم أن يبدأ تعليمه بتعريف الأسماء السهلة حتى الجملة المفيدة،
- (3) استخدام الوسيلة الإيضاحية الموجودة في الفصل للمحادثة حين جرى التعليم،
- (4) أن يوضّح المعلم الكلمات الموجودة في المحادثة ويكتبها على السبورة ثم يأمرهم أن يمثلوها امام الفصل،
- (5) وحينما انتهت المحادثة والمعلم يفتح الإجتماع الحوارى أن يحاوروا عما في المحادثة،
- (6) أن يتكلم المعلم باللغة العربية في الفصل دائما،
- (7) أن اراد المعلم ان يستمر المحادثة في الحصة التالية فيحدد المادة المبالغة إلى التلاميذ كي يستطيعوا أن يستعدواها استعدادا تاما،

(8) ينبغي للاستاذ أن يعطيهم الحث والشجاعة في اختتام الدرس كي يتعلموا

بالجد. 44

5. العوامل العائقة و المساعدة

العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام مع طريقة المحادثة، كما يلي :

(أ) تردّد الطلاب عن التكلّم، لأنّ :

(1) يخاف أن يعمل الأخطاء،

(2) يخاف أن يُنتقَد،

(3) يخاف أن يفقد الوجه،

(4) قليل من المحتشم.

(ب) ليست الموادّ لِيُتكلّم، لأنّ :

(1) لا يستطيع أن يفكّر عن ما يريد أن يُقال،

(2) ليست الدوافع لتكلّم عن ما يُشعر.

(ج) ناقص أو ليست مشاركة من الطلاب الأخرى، هذه حالة التي تُؤثّر من

بعض الطلاب الذين يتحيّزون أن يتحكّموا، والأخر قليل من التكلّم.

(د) كان استخدام اللغة الأمية، ويشعر عن عدم ممارسة تكلم اللغة الإنجليزية.⁴⁵

العوامل المساعدة في تعليم مهارة الكلام، كما يلي :

(1) تشكيل المجموعة. مع تشكيل المجموعة، سوف يناقص شعور التردد للطلاب

الذين لا يريدون أن يتقدموا أمام الفصل.

(2) التعليم الذي يُعطي أن يُستند على أنشطة التي تستخدم اللغة السهولة مع

اتفاق درجة اللغة المستخدمة.

(3) يجب الأستاذ أن يختار الموضوع والواجبات الممتع أو يجعل المهتم.

(4) يعطي الأستاذ التوجيه.

(5) يثبت الأستاذ أن يتدع الطلاب لإستخدام اللغة الهدفية التي يُدرس.

أ. يقع الأستاذ بينهم.

ب. يراقب الأستاذ دائماً.⁴⁶

⁴⁵ Rosyidi & Ni'mah, *Memahami Konsep*. . ., 91-92

⁴⁶ *Ibid.*, h. 92